

مليارا درهم قيمة 425 يختاً

20% زيادة عدد المشاركين في «معرض دبي للقوارب»

5 قارات

قال هلال سعيد المري الرئيس التنفيذي لمركز دبي التجاري العالمي، الجهة المنظمة للحدث إن «معرض دبي العالمي للقوارب» يجمع كبرى الشركات البحرية العالمية، ويجتذب عارضين من 5 قارات حول العالم، وقد أصبح بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط المحفز للصناعات البحرية، وأحد نقاط الاتصال العالمية في صناعة القوارب واليخوت.

ورأى أن المعرض أصبح على مدى عقدين من الزمن تقريباً العمود الفقري لصناعة القوارب واليخوت في المنطقة العربية، والقوة الدافعة لزيادة حصة سوق الشرق الأوسط البحرية الأخذة في الزيادة.

ودعا عبدالله الفحل، المدير العام الإداري لمجموعة شركات «الظاعن» المشاركة في المعرض، في تصريحات له «الرؤية الاقتصادية» على هامش المؤتمر، إلى ضرورة صياغة أطر تنظيمية لهذه الصناعة، وإنشاء هيئات في دول التعاون لترخيص اليخوت، وتنظيم وتسهيل ملكية القوارب، إضافة إلى حرية انتقال اليخوت بين دول مجلس التعاون، مشيراً إلى أن هذا يدعم سوق القوارب واليخوت في المنطقة، ما يدعم بدوره الصناعة. وأكد الفحل ضرورة توفر خدمات الرهون وخدمات برامج ومنتجات تمويلية خاصة كما في الولايات المتحدة وأوروبا، فممازالت مؤسسات التمويل والبنوك المحلية والإقليمية لا تملك خبرة كافية في هذا القطاع. وعن عودة النمو إلى صناعة اليخوت والقوارب، قال الفحل إن الصناعة بدأت تعوض بين 30 و40 بالمئة من حجم التراجع الذي حدث في 2009، وهذا النمو طبعاً يختلف بحسب حجم القارب أو اليخت، وكذلك يتفاوت من شركة إلى أخرى. وأضاف أن منطقة الخليج تقدم دعماً كبيراً لقطاع الملاحة الترفيهية، في ظل الأرقام التي تشير إلى وجود مراسر بحرية تستوعب نحو 15 ألف قارب ويخت في المنطقة، نصفها في دولة الإمارات، وبعضها لا يزال ضمن المخططات أو تحت الإنشاء الفعلي، ومن المقرر إنجازها بحلول نهاية العام الجاري.



«الرؤية الاقتصادية»

بدأت اليخوت والقوارب تعوض بين 30 و40 بالمئة من التراجع الذي حدث لها في 2009

فiras العويسي - دبي

ارتفعت نسبة الشركات المشاركة في «معرض دبي العالمي للقوارب» 20 بالمئة، إضافة إلى مشاركة واسعة للمرة الأولى من شركات من بلجيكا وجمهورية التشيك وموناكو وسلطنة عمان وسنغافورة وسريلانكا وأوكرانيا. أعلن ذلك سعيد حارب الرئيس، التنفيذي لنادي «دبي للرياضات البحرية»، في مؤتمر صحافي أمس للإعلان عن انطلاق الدورة التاسعة عشرة، الثلاثاء المقبل في نادي «دبي للرياضات البحرية»، لافتاً إلى أن أكثر من 750 شركة وعلامة تجارية من 42 دولة تعرض نحو 425 قارباً ويختاً تصل قيمتها

إلى أكثر من مليار درهم في المعرض. وقال إن المشاريع البحرية التي تقام حالياً في دبي ستضيف 500 مرسى للقوارب واليخوت حتى نهاية العام الجاري، معتبراً أن ذلك سيساهم في دعم قطاع صناعة وتجارة السفن والقوارب واليخوت الفاخرة في المنطقة. ويشهد الحدث مشاركة واسعة من أهم الشركات المحلية العارضة، منها «أرت مارين» التي تشارك بعرض 23 قارباً سيتم إطلاق 8 منها للمرة الأولى إقليمياً، إلى جانب «الخليج لصناعة القوارب» التي ستعرض 15 قارباً، منها 3 قوارب جديدة سيتم الكشف عنها. كما تضم قائمة الشركات العارضة الأخرى كلاً من «الظاعن كرافت»، و«أكوامارين للقوارب

واليخوت»، و«هيئة الطرق والمواصلات» بدبي، و«إن آر جي مارين»، و«ريفيرا للقوارب» التي ستقوم خلال الحدث بكشف النقاب عن اليخت «ريفيرا» لأول مرة. وسيطلق جناح «سوبر كار بروميناد» للمرة الأولى، والذي سيعرض مجموعة من أبرز العلامات التجارية في صناعة السيارات الراقية، بقيمة تبلغ عدة ملايين من الدولارات، وسيشهد الجناح العرض العالمي الأول لمنتجات إحدى الشركات الدولية المتخصصة في تعديل السيارات، إضافة إلى عدد من أسرع السيارات في العالم، بما فيها سيارات سرعتها 430 كلم بالساعة. وأكد حارب إطلاق الشركات المشاركة 41

قارباً ويختاً للمرة الأولى على مستوى المنطقة والعالم، منها 11 إطلاقاً جديداً على مستوى العالم، و30 إطلاقاً جديداً على صعيد المنطقة، مشيراً إلى أن المعرض سيضم ما يزيد على 425 قارباً ويختاً. وأضاف إن المعرض يعتبر أكبر حدث متخصص في قطاع الملاحة الترفيهية في منطقة الشرق الأوسط، وأحد أهم 5 معارض دولية متخصصة بالقوارب واليخوت في العالم. وحول المشاركات الجديدة، أوضح حارب أن المعرض يضم للمرة الأولى أجنحة وطنية خاصة لكل من سريلانكا وكوريا الجنوبية، ليصل بذلك إجمالي عدد الدول المشاركة إلى 42 دولة من الدول ذات الشهرة العالمية

في قطاع الملاحة كأستراليا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وتركيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. وأضاف أن منطقة الشرق الأوسط أصبحت وجهة واعدة بالنسبة للعديد من الشركات الملاحية الدولية، حيث تؤكد معظم الشركات الكبرى العارضة هذا العام عودة الثقة بمختلف القطاعات ذات الصلة بالملاحة الترفيهية في الشرق الأوسط، وذلك في ظل توقعات بأن تصل أعداد اليخوت في منطقة الخليج إلى 50 ألفاً و600 يخت، مع تركيز الاهتمام على المشتريين الجدد، وذلك وفقاً له مايك ديريت، لأبحاث السوق الملاحية.

وحول توجه دبي نحو مجتمع الملاحة الترفيهية، لفت إلى أن دور معرض دبي العالمي يعزز هذا التوجه، الأمر الذي ينعكس، حسب رآه، بوضوح من خلال العدد المتزايد من الشركات العالمية العارضة والعروض الإقليمية والعالمية الأولى لليخوت والقوارب التي سيشهدها الحدث. وتطلع حارب من خلال الدورة الحالية إلى إستضافة عشرات آلاف الزوار والمهتمين من محبي الرياضات البحرية، ما يجعل هذا الحدث فرصة مميزة لنا في نادي «دبي الدولي للرياضات البحرية» للتواصل مع مختلف الفئات المستهدفة.